

في شرح عن المقالة وفيه مايل السئلة الاولى

في قوله من راي النبي الخ هذه المسألة ذكرها الامام المؤيد من راي النبي صلى الله عليه وسلم في منامه امره باسراف كان موافقا للشرع يعني فعله وان كان مخالفا له لا يخله لان المنام غير مضبوط فقد لا يجيبه كما هو وقد يحتمل ان يقول في قوله بما يناسب كما في نصه الذبحين **اقول** وقتت في شرح المقامات في قوله فالصفت من حيث ابنت وقصبت العجب بما رايت قال الحساب قال الاصمعي مما يخلط فيه العامة قولهم قصبت العجب من كذا والصواب ما كتبت اقصي العجب لانهم يريدون المبالغة في طول العجب وكثرة مكانه ما كاد يتعقبن قال

- ابنت ان يشبه الوبر او عددي
- فما قصبت هذا الوعد من عجب
- قال الاصمعي ولقولهم وجه ضخم وقال البربري ما قال الاصمعي صواب
- ومار دل وجه عندك وصوم وضعفه وهو ان معني قصبت العجب المبالغة
- النهاية التي لا مزيد عليها كما عجبته حتى ما عجبته اي من عجبتي قال السمين
- عجبت حتى ما عجبته من المهن
- ورايته حتى ما رايت من الطبا

انتهى **قلت** هذا الكلام غير صحيح لان المعاني التركيبية لا يلزم فيها ما قالته العربية الا في الامثال وانما يكثر من بعد صحة

الركب

التركيب صحة المعنى كما ذكره سيدي في اول الكتاب وكلا التركيبين صحيحان بل المشبهة فان المراد كثر العجب والمبالغة في كثر العجب اما ذكر الاصمعي فمناه انه كثر العجب حتى كاد يتعقبن ولكنه ما انفني لانه لا ينافيه له ولا حد وهو كثرته لا يحيط به العدد وفيه مبالغة بل بعبارة وقولهم قصبت منه العجب معناه ان فيه عجائب لا تنتهي لكثرة ما يعني العجب منها ولان العجب مجازي لقول ابي تمام الا انما الايام اصح من كلها عجائب حتى ليس بها عجائب

اما لان العجب يعني تعجبه لتأهيه وعدم تآهيهما وكثرته رايتها تالها النفس لكثرة مشاهدتها كما ان راي حذب الخنازير للحد يد فانه لا يعجب منه مع انه عجيب وفي هذا مبالغة مع صحة ولم هذا استعماله من غير مبالاه قاله الاصمعي من خطايم نيه تعدا احتضا

ولا وجه لتضيق الاصمعي له ايضا **السئلة الثالث** قوله بجهة الصديق فقلت اشارة الى ما روي في كتب الحديث كقول الامام في كتابه الشريف ان عمر رضي الله عنه قال ان بيعة الصديق فبنة وقانا الله شرها فظنه بعض الرافضة قدحا في بيعة وليس كذلك لانه لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الانصار في سفينة بني ساعدة فمضى لهم ابو بكر ومعه عمر فاقبى من حدودك